

شرح منظومة أصول الفقه للشيخ ابن عثيمين || الدرس الثاني

|| الشيخ خالد المشيقح #دروس_الشيخ_المشيقح

خالد المشيقح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان - 00:00:00

محمد عبد ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وتقدم في المجلس السابق ما يتعلق مقدمة المؤلف رحمه الله بهذه المنظومة المباركة وذكرنا ايضا تعريف القاعدة الفقهية والفرق بين القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية وكذلك ايضا الفرق بين - 00:00:20

القاعدة الفقهية والظابط الفقهي وتوقفنا واخذنا ايضا او ذكر المؤلف رحمه الله جملة من القواعد وتوقفنا على قاعدة المشقة تجلب التيسير. وفيها يقول الشيخ رحمه الله اجلب لتيسيير بكل ذي شطط - 00:00:47

يعني مشقة فليس في الدين الحنيف. الحنيف المائل عن الشرك فليس في الدين الحنيف من شطط يعني مشقة وذكرنا ان التيسير في الشريعة ينقسم الى قسمين. القسم الاول تيسير اصلي. وسبق بيانه. القسم الثاني - 00:01:12

تيسير عارض والتيسير العارض هو انه يعرض سبب من اسباب التخفيف فيخفف عن المكلف مرة اخرى وذكرنا جملة من اسباب التخفيف اخذنا سفر والمرؤ والنسوان والخطأ. الخامس من اسباب التخفيف الاكره والاكره هو حمل الشخص 00:01:37

نعم اخذنا هذه الرابعة المرض والسفر والنسوان والخطأ. الخامس من اسباب التخفيف الاكره والاكره هو حمل الشخص على فعل ما لا يريد لو حلي ونفسه. حمل الشخص على فعل ما لا يريد لو خلي - 00:02:07

ونفسه والاكره سبب من اسباب التخفيف. قال الله عز وجل في الكفر وهو اعظم الذنوب الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان والاكره من حيث الحكم التكليفي من حيث الاثم هو سبب للتخفيف - 00:02:40

اما ما يتعلق بالحكم الوضعي ما يتعلق بالظلمان فهل هو سبب للتخفيف او ليس سببا للتخفيف في حقوق الله عز وجل ان كان من باب النواحي فهو سبب للتخفيف كان من باب النواحي فهو سبب للتأخير. فمثلا لو اكره على ان يتكلم وهو يصلبي - 00:03:00

او يأكل وهو صائم او يتطيب وهو محرم فهذا لا شيء عليه لا اثم ولا ضمان لا يلزمته ان يعيد الصلاة او ان يعيد الصيام او الفدية في الاحرام هذا - 00:03:31

اذا كان في حقوق الله في باب النواحي. اما في باب الاوامر فليس سببا للتخفيف. فلو اكره على ان يصلبي وهو محدث او ان يصلبي الى غير القبلة ونقول يجب عليه - 00:03:48

يجب عليه ان يعيد الصلاة. او اكره انه لا يقف بعرفة. يقول حج غير صحيح. ويجب عليه ان يعيد الحج. فتلخص لنا في حقوق الله عز وجل ما يتعلق بباب الاوامر وبباب النواحي - 00:04:04

ما يتعلق بحقوق المخلوقين ما يتعلق بحقوق المخلوقين الاكره ليس سببا للتخفيف ما يتعلق بالظلمان اما الاثم فهو سبب للتقبيل بالله. لكن ما يتعلق يعني الاثم سبب التخفيف في الجملة. وقد لا يكون ايضا - 00:04:24

لتخفيف فيما يتعلق بحقوق المخلوقين كما يتعلق بحقوق المخلوقين في الاثم هو السبب للتخفيف في الجملة. لكن فيما يتعلق بالظلمان نقول بان نقول ليس سببا للتخفيف فلو اكره على ان يتلف مال زيد - 00:04:44

او ان يأكل طعام عمرو فهذا ليس سببا للتفقيق يضمن من هو المكره المكره يضمن لكن المكره هذا لا ضمان عليه. فلا بد من الظمان وقد يكون الظمان على كل من المكره والمكره - 00:05:06

قد يكون الضمان على كل من المكره والمكره لو اكرهه على ان يقتل شخصا او ان يتلف عضوا من اعضائه او منفعة من فنقول هذا ليس سببا للتفقيق لا يجوز له اذا اكره على ان يقتل شخصا ان يكرهه ان يقتله. لأن نفسه ليست اولى بالبقاء من نفس - 00:05:27 المقتول ولهذا العلماء يقولون اذا اكره عن القتل فانه يقتل المكره والمكره. كل منهم يقتل. ففي حقوق الادميين الاكره ليس سببا في التخفيف فيما يتعلق بالظمان لكن قد يكون الظمان على المكره - 00:05:58

ها كما لو اكرهه على وقد يكون الظمان على كل من المكره والمكره كما لو اكرهه على ان يقتل نفسها او ان يتلف منفعته كبصره او سمعه او يتلف عضوا من اعضائه - 00:06:23

طيب السبب الخامس اه السادس من اسباب التخفيف الجهل. والجهل هو عدم العلم بالاحكام الشرعية وسيأتي في كلام المؤلف نرجى الكلام عليه لانه سيأتي في كلام المؤلف السبب السابع النقص - 00:06:44

والنقص انواع. النقص في الصغر فالصغر يخفف عنه الصغير خف عنده. في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت رفع القلم عن ثلاثة. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الصغير حتى يبلغ - 00:07:05

بالنسبة للصغر بالنسبة للاوامر والنواهي يقول الصغير الاوامر والنواهي بالنسبة للصلب لا تخلو من اقسام. القسم الاول العبادات البدنية المحضة. مثل الصلاة الوضوء الغسل الى اخره. العبادات البدنية المحضة. هذه تصح منه ان - 00:07:29

كان مميزا وان كان غير مميز لا تصح منه. فتصح منه ان كان مميزا واجرها له ولو ليه اجر ولا تجب عليه هذا القسم الاول العبادات البدنية المحضة نقول تصح منه اذا كان مميزا. وان كان غير مميز لا تصح منه. واجرها له ولو ليه اجر - 00:07:59

القسم الثاني العبادات المالية المحضة تجب عليه مثل الزكوات. القسم الثالث قيم المخالفات جنایات تجب عليه في ماله القسم الرابع العبادات المركبة من المال والبدن مثل الحج مثل الكفارات لا تجب عليه - 00:08:26

القسم الخامس قسم الخامس الحدود والقصاص هذه لا تجب حتى يبلغ. لكن اذا قتل فان ما دون ثلث الدينية يتحملها. الثلث فما فوق يكون على من؟ على العاقلة. الثلث ثلث الدينية فما فوق تتحمله العاقلة. دون الثلث يكون في - 00:08:49

القسم السادس ما يتعلق بعقوده وفسوقه البيع الشراء لجاره شركة هذه كلها لا تصح فسوشك طلاقه هذا لا يصح منه. استثنى العلماء رحهم الله فيما يتعلق بعقوده استثنوا الاشياء البسيطة هذى واحد يعني يبيع في البقالة في المكتبة الاشياء البسيطة هذه قالوا تنفذ - 00:09:19

ثانيا اذا اذن له وليه اذا راحق وقارب البلوغ يأذن له وليه للمصلحة لكي ننظر هل رشت او لم يرشد لكي ندفع عليه ماله؟ قال الله عز وجل وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انسنت منهم رشدا فاتبعوا اليهم اموالهم - 00:09:51

القسم الثالث اذا كان التصرف مصلحة محضة. نعم مصلحة محضة مثل قبول الهبة قبول الوقف الى اخره. فهذا ما جازه كثير من اهل العلم. النوع الثاني من انواع النقص بالجنون. والجنون فقد للعقل - 00:10:10

وكما قلنا في الصغر نقول ايضا في الجنون. الجنون مرفوع عنه القلم. سبأ الجنون سبأ للتخفيف. لأن القلم مرفوع عنه الجنون ايضا تحته اقسام القسم الاول العبادات البدنية المحضة لا تجب - 00:10:30

عليه ولا تصح منه القسم الثاني العبادات المالية المحضة تجب عليه القسم الثالث قيم المخالفات ووروش الجنایات تجب عليه القسم الرابع العبادات المركبة من المال والبدن هذه لا تجب عليه - 00:10:50

القسم الثالث الخامس عقوده وفسوقه لا تجب عليه. القسم السادس ما يتعلق بالحدود والقصاص كما قلنا في الصبي لا تجب عليه الا انه في الدين اذا كانت الثلث فما فوق على العاقلة وما دون ذلك فانه في ماله - 00:11:10

النوع الثالث من انواع النقص بالرق. فالرقيق يخفف عنه. ولهذا العلماء لا يجيبون عليه الجهاد. وبعض العلماء لا عليه الجمعة ولا الجماعة الى اخره الرقيق يخفف عنه. والقاعدة القاعدة ان الاصل تساوي الاحرار والارقة في الاحكام البدنية - 00:11:33

لحظة الا لذك الاصل تساوي الاحرار والارقة في الاحكام البدنية المحسنة الا لدليل النوع الرابع من انواع النقص النقص بالانوثة.
فاما زلة الخفف عن هذا التحريم على ما الجمعة والاثنين على ما الجمعة - 00:12:00

ولما يجب عليهما الجهاد وأيضاً القاعدة الأصل تساوي الذكور والإناث في الأحكام الشرعية. الا لدليل. الأصل تساوي الذكور والإناث في الأحكام الشرعية الا بدليل. النوع الخامس النقص بالعتة. والعته نقص في العقل. الجنون فقد للعقل. لكن العته نقص في العقل -

00:12:24

والمعتوه لا يخلو من حالتين حالها الاولى يعني الحالة الاولى معتوه معه ادراك هذا حكم حكم الصبي المميز معتوه وهذا هو الغالب على المعتوهين. تجد انه خفي عقله خفيف. وعنه بعض التصرفات الى اخره - 00:13:00

لكره يحسن التصرف معتوه معه ادراك هذا حكمه حكم من؟ الصبي المميز. كما تقدم ومعته ليس معه ادراك هذا حكمه حكم المجنون. نعم حكم المجنون نعم نعم ثم قال الشيخ رحمة الله تعالى وما استطعت افعل من المأمور - 00:13:21

واجتنب الكل من المحظور هذه قاعدة الاوامر المتعلقة بالاستطاعة والنواهي تجنب. قاعدة الاوامر المتعلقة بالاستطاعة.

فأتوا منه ما استطعتم - 00:13:54

فأتوا منه ما استطعتم - 00:13:54

واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا الاوامر المتعلقة بالاستطاعة. يعني اذا استطعت ان تفعل المأمور كله فافعله. طيب ما استطعت تفعل كل المأمور افعل ما تستطيعه من المأمور لماذا؟ لماذا الاوامر المتعلقة بالاستطاعة؟ ها؟ لأن الاوامر تنتاج المصالح - 00:14:30

المأمور افعل ما تستطيعه من المأمور لماذا؟ لماذا الاوامر المتعلقة بالاستطاعة؟ هاً لان الامر تنتجه المصالح - 00:14:30

الله عز وجل ما امرك بامر الا مصلحته خالصة او راجحة الاوامر تنتج المصالح. انت اذا ما استطعت تأخذ كل المصلحة لا تفوتك ولو
٠٩:١٤:٥٨ - نتائج الامتحانات - نتائج الامتحانات - نتائج الامتحانات - نتائج الامتحانات

يعظ المصلحة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمران ابن حصين قال صلى قائماً ما قال لا تصلي - 00:14:58

لما كان مريضاً شكي إليه مريض قال صلي قائماً. فان لم تستطع فقاعداً. فان لم تستطع فعلى جنب. حتى وإن كان ما يستطيع يجلس

يصلى على جنب ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلى - 00:15:18

فالأوامر تتعلق بالاستطاعة. افعل ما تستطيعه. نعم كما تقدم لنا انه ها يسقط الامر وينتقل الى بدنك عند العجز او عند المشقة الظاهرة

دون المشقة اليسيرة اتقدم اما النواهي قال تجتنب لماذا؟ لأن النواهي تنتج ماذ؟ المفاسد - 00:15:33

وال MFAS يجبر على المسلم أن يجتنبها. إن يجتنبها ولهذا الله سبحانه وتعالى قال في الخمر إنما الخمر والمسر والانصاف والازلام

رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا ما قال ما قال الله عز وجل - 00:16:00

فاتقوا الله في الخمر ما استطعتم. لا. قال فاجتنبوا. فالنواهي تجتنب. والاوامر متعلقة باي شيء؟ نعم متعلقة الاستطاعة نعم واذا قدر

00:16:17 - اقتصاد

قادرة على بعض المأمور وعجز عن بعضه ذكر ابن رجب انه ينقسم ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يكون المقدور عليه وسيلة محضر

فهذا لا يحب يعني، مثلاً قال، أنا استطاع اذهب إلى مكة لكن ما استطاع ان أؤدي المناسك - 00:16:47

ما يحب عليك لأن الذهب هذه وسيلة. القسم الثاني، أن يكون المقدور عليه ليس عبادة له انفرد. هذا ايضا لا يحب له قال، مثلا

استطلاعات الرأي | نصف النيل أكمل الاستطلاعات | نصف الراحل - 00:17:05

القسم الثالث ان يكون المقدور عليه عبادة اذا انفرد. ها ما الحكم هنا؟ يجب يحب صلي لا تستطيع صلي جالسا زكاة الفطر صاع لا

00:17:24 - سبسطي صاعا اخر ما تقدر عليه ولو نصف صاع

قال رحمة الله والشرع لا يلزم قبل العلم دليلاً فعل المضي فاتهم. لكن اذا فرط في التعلم فذا محل نظر فلتتعلم هذا السبب الخامسة

الرابعة المهم انه هذا سبب من اسباب التخفيض. وهو الجهل والجهل - 00:17:44

هو عدم العلم بالاحكام الشرعية والجهل سبب للتخفيف من حيث الائم. من حيث الحكم التكليفي الائم.

نقول بأنه سبب للتخفيف طيب من حيث الظمان حقوق الأدميين هل هو سبب وليس سببا؟ ليس سببا - 00:18:10

لو انه جهل واكل طعام غيره او اتلف مال زيد نقول يجب عليه الظمان ففي حقوق الادميين في الظمان الجهل ليس سببا لاسباب التخفيف. طيب في حقوق الله عز وجل - 00:18:38

هل الجهل سبب؟ هل الجهل سبب من اسباب التخفيف او لا من حيث الظمان اكثر العلماء يفرقون يقولون سبب من اسباب التخفيف في النواهي اما في الاوامر فليس سببا من اسباب التخفيف - 00:18:59

يعني مثلا اذا كان يجهل ان الاكل في رمضان يفطر فاكل هذا سبب من اسباب التخفيف ما يجب عليه ان يعيده يجهل ان حلق الشعر للحرم انه من المحظورات. ما يجب عليه فدية. في باب النواحي في الاوامر ليس سببا - 00:19:19

من اسباب يجهل استقبال القبلة يعيده يجهل رفع الحدث يعيده شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يقول لا فرق في حقوق الله بين باب الاوامر وباب النواهي هذا كله سبب من اسباب التخفيف - 00:19:44

لكن استثنى المؤلف رحمة الله قال لك لكن اذا فرط في التعلم فذو محل نظر فلتعملي اذا فرط اذا فرط في التعلم يعني اذا كان مفرطا فان الجهل لا يكون سبب من اسباب متى يكون مفرطا - 00:20:01

اذا توفر امران الامر الاول ان تقوم عنده شبهة الامر الثاني ان يقدر على التعلم يعني قام عنده شبهة ان المضمضة مثلا واجبة او الاستنشاق واجب او السجود على الاعضاء واجب - 00:20:24

اقدر على ان يتعلم لكنه ما سأله يظمن او لا يظمن؟ يظمن اذا قلنا بوجوب هذه الاشياء نقول بأنه يظمن. فقال لك الشيخ الجهل سبب من اسباب التخفيف لكن متى يضمن - 00:20:47

توفر شرطان الشرط الاول ان تقوم عنده شبهة الشرط الثاني ماذا؟ ان يقدر على التعلم يقدر يسأل يستبشر عنده العلماء قريب منه يستطيع ان يسأل اذا فرط فانه تفريط ذكره بهذين الضابطين. والدليل على ان الجهل سبب من اسباب التخفيف قول الله عز وجل وما كنا معذبين - 00:21:04

حتى نبعث رسولنا قال الله عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون الناس على الله حجة بعد قال وكل منع فلضرورة يباح والمكروه عند الحاجة لكن ما حرم للدربيع يجوز للحاجة كالعربية - 00:21:31

هاتان قاعدتان القاعدة الاولى الضرورات تبيح المحظورات القاعدة الثانية الحاجات تبيح المكروهات القاعدة الاولى الضرورات تبيح المحظورات. المحظورات اي المحرمات والضرورة هي كل شيء اذا لم يراعي ادى ذلك الى فوات النفس او الطرف او المنفعة - 00:21:53

كل شيء اذا لم ترعاه ادى ذلك الى فوات النفس او الطرف او المنفعة وقيل في تعريف الضرورة هي هي الشيء الذي اذا لم يراعي ادى ذلك الى فوات مصالح الدين او الدنيا - 00:22:21

فالضرورات تبيح المحظورات ويدل لذلك قول الله عز وجل فمن اضطر غير باع ولا عاد لما ذكر الله عز وجل تحريم الميتة قال فمن اضطر غير باع ولا عاد فاما كان غير باع ولا عاد هذان شرطان الباقي هو الذي يبغى الحرام مع قدرته على الحال يعني ما وجد طريقا حلالا - 00:22:41

والعاد والعادي الذي يأخذ من الضرورة اكثر مما يحتاج اليه. يأخذ من المحرم. اكثر مما يحتاج اليه فاما اضطر الى الميتة اضطر الى النظر للعورة ينظر او يأخذ بقدر الضرورة. فلا بد من هذين نعم لا بد من - 00:23:05

هذين الشرطين فالضرورات تبيح المحظورات امثلة على ذلك كثيرة كما تقدم او مثلا شرب الخمر اذا غص بلقمة ما حظره الا خمر او الضرورات تبيح المحظورات. النظر للعورات الطيب. ينظر للعورة بقدر ما يحتاج. الضرورة تبيح المحظور. وعلى هذا فقس - 00:23:28

المكروهات تبيح الحاجات تبيح المكروهات الحاجات تبيح المكروهات. الحاجة هي كل شيء اذا لم يراعي ادى ذلك للحرج والمشقة تبيح المكروه. فاما احتاج مثلا الى اكل البصل اكل الثوم يحتاج الى ان يسافر وحده الى اخره. فنقول بان الحاجة تبيح ماذا؟ تبيح - 00:23:53

المكروه. قال المؤلف رحمة الله تعالى لكن ما حرم للذرية يجوز للحاجة كالعربية الاصل ماذا؟ ها؟ الاصل ان الذي يبيح المحرم ما هو؟ ها؟ الضرورة. طيب الحاجة هل المحرم ها لأن هنا استثنى الشيخ - 00:24:27

قال لك قسم لك المحرمات الى قسمين تحريم مقاصد وتحريم وسائل فما كان تحريمه تحريم وسائل يقول لك الحاجة تبيحه واضح ما كان محرما تحريم مقاصد ما تبيحه الا الضرورة - 00:24:54

لكن ما كان محرما تحريم وسائلها فتبينه ماذا؟ الحاجة فمثلا النظر قالوا بن النظر هذا تحريم وليس تحريم مقاصد. وانما هو تحريم ماذا؟ تحريم وسائل. فتبينه الضرورة وال الحاجة كما مثل الشيخ - 00:25:16

العرايا نعم قالوا تحريم ربا الفضل. ربا الفضل هذا تحريم وتحريم وسائل وليس مقاصد اتيحوا الحاجة؟ يعني ربا الفضل؟ مبادلة ربوى بجنسه. نعم مبادلة او التفاضل عند مبادلة ربوى بجنسه - 00:25:42

ذهب بذهب فظة بفظة دولارات بدولارات ريالات بريالات. مع الزيادة دخلت في الربا فهذا ربا الفضل قالوا بن تحريم وسائل طيب وش الدليل على هذا انه قال اتيحوا الحاجة - 00:26:07

وش الدليل على ذلك؟ كالعرايا كما في مسألة العرايا؟ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزامنة. ما هي المزاينة المزاينة تبيع تمر يابس تمر رطب - 00:26:25

عندما تبادل تمر بتمر وش يشترط التساوي لأن لأن التمر مال ربوى فيشتري التساوي عندما تبادل تمر بتمر زيد الرطب برطب يابس ببابس لو بدأت رطب ببابس في تفاضل لأن يعني الصاع رطب صاع - 00:26:41

بابس الرطب اذا جف نقص ولها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سعد لما سئل عن بيع الرطب بالتمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اينقص الرطب اذا جف؟ قالوا نعم نهى النبي سلم عن ذلك - 00:27:06

التمر بالتمر ماذا؟ ربوى يشترط ان يكون رطب برطب ببابس. طيب النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرائض ما هي العرايا؟ العرايا هي نفس المزاينة لكن لها شروط مقيدة - 00:27:21

تشتري رطب على رؤوس النخل بتتمر ببابس نعم تمر ببابس هنا ما في ضرورة هنا انت سلكت وقعت في هذا التفاضلها وقعت في هذا التفاضل لأن العلم بالتساوي هذا غير موجود. رطب ببابس - 00:27:37

فانت ستقع سيكون في شيء من التفاضل وقعت به للضرورة ولا للحاجة قالوا لأن هنا يعني العربية العرايا هذه ان فقراء من الانصار اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ان ما عندهم دراهم يشتريون رطب ويحتاجون ان يأكلوا مثل الناس رطب - 00:28:00

فرخص لهم النبي سلم بالعرايا فيما دون خمسة اوسق يعني يشتريون بالتمر ببابس عندهم تمر ببابس من العام فيشتريون بالتمر ببابس رطبا على رؤوس النخل فرخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:22

فقالوا هنا رخص النبي وسلم في ربا الفضل للحاجة دون الضرورة وهذا ما ذهب اليه الشيخ رحمة الله وقول اه كثير من العلماء رحهم الله والرأي الثاني ان هذا التقسيم تقسيم المحرمات الى - 00:28:38

حرمت مقاصد ووسائل الى اخره. هذا ما ورد. وعلى هذا نقول نقتصر على مورد النص والاصل ان المحرمات لا تبيحها الا ماذا؟ الا الضرورات الا اذا دل الدليل اذا وجد الدليل على ان الحاجة تبيع المحرم نصير الى الدليل - 00:28:57

اما اذا لم يكن شيء من ذلك فنبني على الاصل وان الضرورات ماذا؟ تبيح يعني المحرمات لا تبيحها الا الحاجة الا الضرورات وال حاجات لا تبيح المحرمات الا مع ورد الدليل. انا رحمة الله تعالى وما نهي عنه من التعبد - 00:29:19

او غيره افسده لا تردد فكل نهي عاد للذوات او للشروط مفسدا سيأتي وان يعد لخارج كالعمدة فلن يظير فافهمن العلة يعني هذه قاعدة اصولية وهي قاعدة النهي هل يقتضي الفساد او لا يقتضي الفساد - 00:29:41

وان هذه القاعدة سبق نشرنا الى انها تقسم الى اربعة اقسام كما ذكر ابن رجب رحمة الله. القسم الاول ان يعود النهي الى عين المنهي عنه. ها؟ ما الحكم هنا؟ يقتضي الفساد. سواء كان في العبادات او في العقود - 00:30:08

اذا عاد الى عين المنهي عنه فنقول بأنه يقتضي الفساد لا صلاة بعد صلاة الفجر والصلاحة بعد صلاة العصر او بعد

صلوة الفجر حكمها ماذا - 00:30:29

ولا تنكحوا ما نكح ابائكم العقد على زوجة الاب فاسد حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى ان الله حرم بيع الميادة هذى عقود
فاستعاد النهي الى ذات المنهي عنه عين منهية عنه - 00:30:43

القسم الثاني ان يعود النهي الى امر خارج. قال لك وان يعد لخارج كالعمامة. يعني كالعمامة فلن يضيع فافهمن العلة يعني هذا ما يضر ما
يغضب الفساد اذا عاد الى امن الخارج - 00:31:03

مثاله يصلى وقد ليس عمامة حرير. نعم يصلى وقد ليس او خاتم ذهب هذا النهي لا يتعلق باركان العبادة ولا بشروطها ها وش الحكم
هنا لا يقضي الفساد القسم الثالث - 00:31:20

ان يعود النهي الى الشرط على وجه يختص ونقول بأنه يقتضي الفساد مثال ذلك ليس الثوب النجس في الصلاة ها يجوز او لا يجوز
لبس الثوب النجس في الصلاة. ها نقول بأنه لا يجوز - 00:31:40

وهذا خاص في الصلاة. لكن خارج الصلاة يجوز لك ان تلبس ثوبا نجسا. وعلى هذا اذا صليت وعليك ثوب نجس ما حكم صلاتك باطلة
لا تصح. لأن النهي يعود الى الشرط على وجه يختص - 00:32:02

طيب القسم الرابع اذا عاد النهي الى الشرط على وجه لا يختص لا يقتضي الفساد مثلاً ليس ثوب الحرير ها ستر العورة شرط لكن
النهي هل هو خاص بالصلاوة او عام - 00:32:18

لبس ثوب الحرير لا يجوز في الصلاة وخارج الصلاة. لكن ليس الثوب النجس داخل الصلاة لا يجوز لكن خارج الصلاة نقول بأن حكمه
ماذا؟ نقول بأنه جائز قال رحمة الله - 00:32:38

والاصل في الاشياء حل وامنيع عبادة الا باذن الشارع فان يقع. فان يقع في الحكم شك فارجع للاصل في من نوعين ثم اتبعني نعم
الاصل في الاشياء حل الحل. الاصل في الاشياء الحل وهذا يدخل تحته قواعد كثيرة - 00:32:56

اصل في الاعيان ها الحل والطهارة التراب الارض الثياب الماء الى اخره. الاصل فيها الحل والطهارة. هو الذي الذي خلق لكم ما في
الارض جميعاً والارض وضعها للانعام هذى واحد - 00:33:18

ثانياً الاصل في العقود ماذا الصحة والحل. ثالثاً الاصل في الشروط في العقود الصحة والحل رابعاً الاصل في الاطعمة الحلم خامساً
الاصل في الحيوانات الحلم سادساً الاصل في المناهج الحل - 00:33:36

الا مع الاشتباه كما سيأتي الفروج الاصل فيها التحرير كما سيأتي مع الاشتباه سابعاً الاصل في الملابس ماذا؟ الحل. يا من اصل في
الملابس الحل. الاصل في الملابس الحل. فهذه كله يقول - 00:34:05

المؤلف رحمة الله الاصل فيها ماذا؟ الحلم. قال والعبادات الاصل فيها ماذا؟ المぬ لا تتعبد بأي عبادة الا بعبادة جاءت في كتاب الله
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لان العبادة هي التي توصلك الى الله - 00:34:28

انت ما تسرق طريق غير الطريق الذي نصبه الله لكي تصل اليه تضع عبادات ما انزل الله بها من سلطان هذى ما توصلك الى الله
توصلك الى الشيطان ويدل لذلك قول الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:34:47

حديث عائشة في الصحيحين من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد مردود عليه. ان الحكم الا لله نعم فالاصل في العبادات نعم
المنع والحذر وهذه القاعدة نعم اه من اعظم القواعد التي حفظت الدين عن الضياع. نعم لو ان الاصل في العبادات الحلم - 00:35:08

كل يتبع حسب ما يريد. وتشتت الدين وضاع. هذا يصلى المغرب اربع وهذا يصلى خمس ما نdry وش المغرب هذا هذا يصلى
الركعة الاولى بثلاث سجادات وهذا بخمس ما نdry كيف كيفية صلاة المغرب - 00:35:37

نعم. قال لك فان يقع في الحكم شك فارجعي للاصل في النوعين ثم اتبعني ها قلنا الاصل في الاشياء ماذا الحلم. طيب اذا شكت في
هذا الشيء الاصل في الاعيان الحلم. اذا شكت هل هو حلال ولا حرام؟ وش نقول؟ الحل - 00:35:51

ارجع للاصل وايضاً الاصل في العبادات المぬ اذا شكت في هذه العبادة هل هي مشروعة وليس مشروعة نقول الاصل انه غير
مشروعة. الاصل المぬ حتى يأتي الدليل على انها مشروعة - 00:36:13

نعم ها يعني يأتي الدليل على انها مشروعة. يقوم الدليل مثلاً مولد النبي صلى الله عليه وسلم والاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه اقل شيء نقول يشك فيه هل هو مشروع او غير مشروع - 00:36:35

وش الاصل؟ ما تبعد حتى يقوم الدليل الواضح على مشروعيته نعم وهذا ايضاً اشارة من المؤلف رحمة الله الى قاعدة وهي اليقين لا يزول بالشك واليقين هو الامر المعلوم الثابت. والشك هو المتردد فيه - 00:36:51

فاما كان عندك امر معلوم ثابت وامر متعدد فيه خلک على الامر المعلوم الثابت حديث عبدالله بن زيد رضي الله تعالى عنه لما شکی ان ان الرجل شکى للنبي وسلم انه يجد الشيء في الصلاة - 00:37:13

ويشك هل احد او لم يحدث؟ وان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجدر بها واذا شك في الحدث انا اصل الطهارة واذا شك في الطهارة الاصل ماذا - 00:37:29

الاصل الحدث. قال رحمة الله والاصل ان الامر والنهي حتم الا اذا الندب او الكره حلم هاتان قاعدتان اصوليتان القاعدة الاولى ان الاصل في الاوامر ماذا؟ الوجوب الا لصارف. الاصل في النواهي - 00:37:43

التحريم الا لصارف ما هو الدليل على ان الاصل في الاوامر الوجوب؟ قول الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امر امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:38:09

قال الله عز وجل فليحذر الذين يقاتلون فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنۃ او يصيّبهم عذاب اليم وايضاً حديث ابی هریرة في الصحيحین ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:38:26

لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواء عند كل صلاة ها النبي صلى الله عليه وسلم ما امر خشية ماذا؟ المشقة. هذا يدل على ان الامر يقتضي ماذا؟ الوجوب. لانه لو كان لا يقتضي الوجوب ما في مشقة - 00:38:43

لان الامر يكون فيها سعهم افعل واترك لو كان الامر يقتضي الاستحباب ما في مشقة الامر واسع ا فعل او اترك وكذلك ايضاً اللغة تؤيد ذلك وفهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ايضاً القاعدة الثانية ان الامر - 00:39:03

ان النهي يقتضي ماذا؟ يقتضي التحریم. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. بالاجماع ان الشرك محظوظ ولا يجوز وايضاً قول قول الله عز وجل نعم قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بشيء - 00:39:26

فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا. هنا امر بالاجتناب والامر يقتضي ماذا؟ يقتضي الوجوب. مخالفة الواجب محظوظة وايضاً يعني اللغة اللغة تؤيد ذلك لو ان السيد امر رقيقة او الاب امر ولده. ثم بعد ذلك خالف. ها؟ يحسن عقابهم - 00:39:47

هنا يحصل. لو كان الامر نفلاً واختياراً ما عوقب. لكن هذا يدل على انه ترك واجباً او نهاه يحسن عقاب وهذا يدل على انه ترك ترك آآ فعلى آآ منها محظوظ يحصل عقابه. قال لك - 00:40:19

الشيخ رحمة الله الا اذا الندب او الكره علم يعني اذا كان هناك صارف يصرف الامر من الوجوب الى الاستحباب. ومن التحریم الى الكراهة. والصارف واحد من امور ثلاثة واحد من امور ثلاثة - 00:40:40

الامر الاول النص النص يصلع مثل ذلك قول الله عز وجل الله سبحانه وتعالى قال نعم الله سبحانه وتعالى قال واتخذوا من مقام ابراهيم نعم هذا الاجماع نعم مثل ذلك قول النبي صلى الله عليه - 00:40:59

وسلم في حيث ابن مسعود في حديث نعم في حديث آآ مسلم قول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم اذا تشهد احدكم فليسمع استبعـد بالله من اربعـه. هذا امر - 00:41:20

هذا الامر الاصل انه للوجوب. ولهذا بعض السلف ذهب الى انه الوجوب كطاووس جمهور العلماء انه الاستحباب قالوا لوجود الصارف ما هو الصارف حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم لما علمه التشهد قال ثم ليتخير من الدعاء اعججه - 00:41:39

ثم نتخير من الدعاء ما شاء هذا يدل على انه ها لا يقتضي ماذا لا يقتضي الوجوب نعم فهذا صارف الثاني من الصوارف الاجماع الاجماع مثل ذلك قول النبي صلى الله عليه قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:41:58

العلماء يجمعون على ان الصلاة خلف مقام ابراهيم ليست واجبة. لو صلى في اي مكان من الحرم فان صلاته صلاته مجزئة. نعم صلاته

مجزئه. العلماء يجمعون على ذلك الصارف الثالث صارف الثالث اذا كان اذا كان النص في باب - [00:42:23](#)
الارشاد والادب عند اكتر اهل العلم خلافا للظاهرية انه ينتقل الى الاستحباب او الكراهة اذا كان في باب الارشاد والادب. قول النبي
صلى الله عليه وسلم اذا توضأتم او لبستم فابدوا بمايامنكم. هنا امر بالبدء باليمين - [00:42:51](#)

العلماء يقولون هذا على وجه الاستحباب لأن هذا من باب ماذا؟ باب الارشاد والادب. واللغة تساعد على هذا وايضا يدل لهذا قصة ابي
بكر كما في الصحيحين ابو بكر رضي الله تعالى عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض - [00:43:12](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وجد نشاطا فخرج والصحابة يصلون يؤمهم ابو بكر ذهب ابو بكر يتأخر فأشار اليه انه سلمان يبقى في
مكانه. نعم ابو بكر رضي الله تعالى عنه ما امتنع له ان اشاره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:33](#)

المقصود بها ماذا؟ التكريم ليس المقصود بها الالزام دل ذلك على انه اذا كان من باب الارشاد والادب انه لا يقتضي الوجوب او يقتضي
ماذا؟ التحرير الا يعني الا اذا كان هناك قرائن - [00:43:55](#)

تدل على ان هذا الادب واجب فانه يبقى على الاصل نبقي على الاصل مثلا الاكل باليمين. النبي صلى الله عليه وسلم قال يا غلام سم
الله وكل بيمينك وكل مما يليك - [00:44:13](#)

التسمية مستحبة صارف الاكل مما يليه مستحب. لكن الاكل باليمين هذا وجد وجد دليل يؤيد الوجوب انه يجب انه يأكل بيمينه فان
الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله هذى هذى والله سبحانه وتعالى نهانا عن اتباع خطوات الشيطان - [00:44:29](#)

فالخلاصة في هاتين القاعدتين ان الامر يقتضي الوجوب والنهي يقتضي التحرير الا اذا كان صارف والصارف كما قلنا اما ان يكون
نصا واما ان يكون اجماعا واما ان يكون في باب الادب والارشاد الا اذا وجد دليل على ان هذا الادب - [00:44:54](#)

اه للتحريم او للوجوب فنبقي على الاصل. ومن الامثلة على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما وشرب
قائما هذا نص هذا صار قال رحمة الله تعالى وكل ما رتب فيه الفضل من غير امر فهو ندب - [00:45:14](#)

يجلو يعني هو يقول لك المؤلف رحمة الله اذا وجدت ادلة على فضل هذا العمل وكثير ثوابه وعظيم اجره لكن النبي صلى الله عليه
وسلم ما امر به يعني ما جاء امر فيه - [00:45:38](#)

لكن رتب عليه اجرها وش نقول هذا؟ حكمه ماذا انه الاستحباب انه ليس لوجوب يعني عندنا عمل عندنا عمل رتب الشارع عليه اجرا
وفضلا لكن ما امر به ها؟ وش الحكم هنا - [00:46:00](#)

الاستحباب. نعم الامثلة على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الضحى يصبح على كل احد يصبح على
كل سلامه من احدكم سلامي المفصل صدقة يصبح على كل سلامه من احدكم صدقة. فكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل
تسبيح صدقة وكل تحميد صدقة - [00:46:25](#)

ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى يعني فهاتان الركعتان تجزيان عن ثلاث مئة وستين صدقة لأن الانسان فيه من المفاسد
ثلاث مئة وستون صدقة بدل ما تتصدق بثلاثين وستين صدقة - [00:46:53](#)

شكرا لله عز وجل على نعمة هذه المفاسد يكفيك ماذا؟ ركعتان من الضحى. ولهذا ابن عبد البر رحمة الله قال هذا الحديث ابلغ حديث
في فضل صلاة الضحى هذا النبي ما امر - [00:47:15](#)

وانما رتب الفضل. رتب الفضل على صلاة الضحى. فنقول صلاة الضحى هنا ماذا؟ مستحبة ليست واجبة اذا كان هناك امر نعم نرجع
ما هو الاصل في الاوامر كما تقدم؟ قال رحمة الله - [00:47:31](#)

وكل فعل للنبي جرد عن امره فغير واجب بدأ وايكم مبينا لامر الحكم فيه حكم ذاك الامر. هذه قاعدة في افعال النبي صلى الله عليه
وسلم. وهذه مسألة اصولية وقد افردت - [00:47:50](#)

مؤلفات مستقلة. نعم افردت بمؤلفات مستقلة افعال النبي صلى الله عليه وسلم من سنته افعاله من سنته. سنته تشمل اقواله وافعاله
واقراءه عليه الصلاة والسلام. طيب افعال النبي عليه الصلاة والسلام نعم. هل هي حجة او ليست حجة - [00:48:09](#)

نقول بانها تنقسم الى اقسام. افعال النبي صلى الله عليه وسلم نقول بانها تنقسم الى اقسام. القسم الاول القسم الاول ما فعله النبي

صلى الله عليه وسلم بمقتضى الجبلة والطبيعة - 00:48:40

يعني بمقتضى جبلة والطبيعة فهذا ليس موضع تأسي ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم منقطع الجبلة والطبيعة ليس موضع تأسي مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم نام لان النبي سلم نام. النبي صلى الله عليه وسلم نام لانه بشر - 00:48:59
النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى بيت الخلاء وقضى حاجته ما نقول اذهب الى بيت الخلاء وتقضي حاجتك هذا هو السنة لا هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:49:16

ها على سبيل ماذا؟ الجبل والطبيعة. فهذا ليس موضع تأسي لكن هذه الافعال التي فعلت على مقتضى الجبلة والطبيعة هذه الافعال قد تحتف بها بعض الاحكام والاداب والسنن. فالتأسي باي شيء؟ بهذه الاحكام. هذه الاحكام والاداب والسنن - 00:49:26
يحتف بها. هنا يكون التأسي. القسم الثاني ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل العادة ايضاً هذا ليس موضع تأس ما فعله على سبيل العادة نقول هذا ليس موضع تأسي. مثلاً لبس ازار وردة ما نقول البسي ازار وردة لان وسلم ليس زار وردة - 00:49:50
لبس العمامة ما نقول لبس العمامة لان وسلم لبس العمامة ما قد يكون لباس شهرة. لكن كما تقدم ان هذه الافعال العادية قد تحتف بها ماذا سنن اداب واحكام هنا يأتي التأسي - 00:50:13

بما احتفت بها. القسم الثالث قسم الثالث ما كان خاصاً بالنبي عليه الصلة والسلام فهذا ايضاً ليس موضع تأس ما كان خاصاً بالنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم له قصيات. هناك اه كتب مؤلفة في - 00:50:36
النبي صلى الله عليه وسلم والعلماء يبحثون خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب النكاح مثلاً الزواج بأكثر من أربع هذا من زواج المرأة بالهبة وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي هذا من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم غير - 00:50:54
لابد من المهر لكن النبي صلى الله عليه وسلم له ان يتزوج المرأة بالهبة. وايضاً الوصال وايضاً قالوا له ان يخلو بالمرأة الأجنبية له اه ان يمس بيده المرأة الأجنبية بيدها الى اخره قالوا هذه - 00:51:15

فإذا كان من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ليس موضع تأس. القسم رابع او الخامس الرابع ما كان متربداً بين القربي والعادة قد اه او قبل ذلك احسنت القسم الرابع ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه القرابة - 00:51:35
هو الاصل ما فعله على وجه القربي والعبادة هذا هو الاصل مثل قيام الليل ومثل كما في حديث عائشة لمسلم كان اذا دخل المسجد اذا دخل بيته بدأ بالسواك وسلم على اهله - 00:52:08

الى اخره هذا موضع تأسي يتأنسي بالنبي صلى الله عليه وسلم ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال من توظأ نحو وظيفي هذا وقال صلوا كما رأيتمني اصلي وقال - 00:52:24
خذلوا عنى مناسكم. فما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه القرابة والعبادة نقول بأنه موضع تأسى القسم الخامس ما كان متربداً بين القربي والعادة فنقول اذا قدرت ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله موافقاً لاهل بلده زمانهم ومكانهم فهو على سبيل - 00:52:41

العادة وان قدرت ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله مخالفًا لاهل بلده زمانهم ومكانهم فهو على سبيل ماذما العادة والقربي يعني اذا قدرت ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله موافقاً لاهل بلده - 00:53:07

مثلاً اطالة الشعر النبي صلى الله عليه وسلم انما طال شعره موافقة لاهل بلده لان العرب في وقته كانوا يطيلون شعورهم. فنقول هنا فعله النبي صلى الله عليه وسلم على ماذما ها - 00:53:27

على سبيل العادة ما يكون موضع تأسى لا يكون موضع تأسى لكن السواك عند دخول البيت هذا فعله على سبيل قربة لانه ما كان موجود في وقته في في بلده ما كان ما كان هذا موجود - 00:53:44

طيب القسم السادس قال الشيخ رحمة الله واياكم مبينا لامر الحكم فيه حكم ذاك الامر هذا القسم السادس نعم القسم السادس اذا كان الفعل بينما لامر فله حكم ذلك الامر ان كان الامر للوجوب فهو للوجوب - 00:54:05

وان كان الامر للاستحباب فهو للاستحباب مثلاً الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم

وايديكم المراتق وامسحوا بروفوسكم وارجلكم الى الكعبين. ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك بحث حديث عثمان - 00:54:33

عبد الله بن زيد غسل وجهه بيته كيف؟ غسل وجهه كل الوجه غسله نقول هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا بيان لواجب. فيجب غسل جميع الوجه. وغسل يده من اطراف الاصابع نهاية - 00:54:55

الى اخره وان كان بيانا لامر مستحب فان الفعل يكون ماذا؟ يكون مستحبا مثل قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. النبي صلى الله عليه وسلم اتى المقام وصلى خلفه - 00:55:12

والامر باتخاذ مقام ابراهيم مصلى هذا على سبيل الاستحباب. هم مثل قيام الليل يا ايها النبي قم الليلة ايها المزمول قم الليل الا قليلا. نعم. قيام الليل في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:31

قيل بأنه واجب. قيل بأنه مستحب. فإذا قيل بأنه مستحب قام النبي وسلم هذا بيان لامر مستحب. قال وقدم الاعلى لدى التزاحم في صالح والعكس في المظالم وادفع خفيف الضرر بالآخر - 00:55:48

الفاضلين لا تخف هذان البيتان في قاعدة التزاحم تزاحم الاوامر وتزاحم المفاسد النواحي. والنواهي سماها المؤلف مظالم نعم بعض العلماء يسميهما مفاسد نعم اه لان فعل فعلا المنهي ظلم للانسان. انت اذا الله سبحانه وتعالى نهاك عن شيء ثم فعلته - 00:56:08

لو انت ظلمت نفسك لأن النواهي تنتج ماذا؟ تنتج المفاسد فانت الحق مفسدة بخلاف الاوامر فهي تنتج المصالح. ولهذا قال لك نعم في صالح. نعم في صالح. فعندنا التزاحم نعم تزاحم الاوامر وتزاحم النواهي. اذا تزاحمت الاوامر وش معنى التزاحم - 00:56:39

يعني اذا وجد امران لا يمكن ان نأتي بهما جميعا. لابد ان نترك احدهما اذا وجد امران لابد ان نترك احدهما فنقول بان تزاحم الاوامر ينقسم ثلاثة اقسام القسم الاول اذا تزاحم واجبان نقدم اكد الواجبين. تزاحم عنده هذا المال - 00:57:06

اما ان يشربه لكي يبقي نفسه او يتوضأ به ايهم الذي نقدم؟ نقول حفظ النفس القسم الثاني ان يتزاحم واجب ومستحب. نقدم ماذا الواجب عنده هذه الدراما اما ان يقضى الدين الذي عليه او يتصدق بها - 00:57:35

يقول ابدا بالدين الذي عليك الامر الثالث ان يتزاحم مستحبان امران مستحبان. نقول قدم اكد المستحبين واعلاهما. وصور التفطير بين العبادة لها صور كثيرة. نعم. تفطير بين العبادات هذه لها صور كثيرة - 00:58:00

المهم اذا تزاحم مستحبان نقول قدم اكد المستحبين واعلاهما واشرفهما. فمثلا تزاحم عنده تزاحم هل يجلس في الدرس او يقوم يصلی ؟ الى اخره. ونقول الجلوس للدرس افضل ان الصلاة لان العلم نفعه متعدد. تزاحم عنده الدعوة او الاعتكاف. فنقول - 00:58:24

الدعوة الى اخره. تزاحم عنده هل يقرأ القرآن او يصلی؟ يقول افعل ما هو هل انفع لقلبك تزاحم عنده نعم آآ تزاحم عنده ذكران مثلا دبر الصلاة هناك اذكار فنقول افعل هذا تارة وهذا تارة الى اخره. تنويع - 00:58:53

ثم اذا تزاحم مستحبان فانه يفعل افضل المستحبين واكدهم واعلاهما طيب اذا تزاحمت النواهي فنقول بأنه لا يخلو من ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يتزاحم محترمان انا اتزاحم محترمان فنقول يقدم اخف المحترمين. تزاحم عنده نعم تزاحم - 00:59:23

اما الواقع في الزنا او ان يطأ زوجته الحائض انا اقول وطأ الحائض اقف وطأ الحائض طبعا. القسم الثاني ان يتزاحم محروم ومكروه. ها فيقدم ماذا؟ المكروه تزاحم عنده ان يأكل من الميتة او يأكل من البصر - 00:59:50

فنقول ايام يا البصر. القسم الثالث ان يتزاحم عنده مكروهان فيقدم اخف المكروه المقدم اخفهم كما لو تزاحم عنده بصل وثوم نقول يقدم البصل لانه اخف رائحة قال لك وادفع خفيف الضرر بالآخر وخذ بعال الفاظلين لا تخف - 01:00:14

نعم كما تقدم قال ان يجتمع مع مبيح ما منع فقدما تغليبا الذي منع. هذى قاعدة فقهية هي قاعدة فقهية اذا اجتمع حاضر ومبين غالب جانب الحظر ودليل هذه القاعدة ومثالها حديث عادي رضي الله تعالى عنه عادي - 01:00:41

ابن حاتم رضي الله تعالى عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله كان يصيغ وذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يرسل كلبه ويجد مع كلبه كلبا اخر - 01:01:11

فهل يأكل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكل فانك لا تدرى اقتله كلبك او الكلب الآخر لانك كلب هو هو المعلم اللي سمي عليه.

الكلب الآخر لم يسمى عليه. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:26

انه يجد الماء في الصيد. يجد الصيد في الماء. فهل يأكل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكل فانك لا تدرى اسهمك قتله او الماء؟ هنا اجتمع حاضر ومبيح. السهم او الماء - 01:01:45

ومثل ذلك البغل. هل يباح او لا يباح البغل تخلق من لزوم الحمار على الفرس وحصل البقر من محروم ومباح يغلب جانب ماذا؟

الحاضر ذلك ايضاً السمع نعم من الذئب والضبع تولد الظبط مباح الذئب غير مباح. نقول انه لا يباح. قال رحمة الله - 01:02:05

وكل حكم فلعلة تبع ان وجدت يوجد والا يمتنع هذى قاعدة فقهية وهي ان الحكم يدور مع علته وجوداً وعندما الحكم يدور مع علته وجوداً وعداً. والعلة هي المعنى الصالح لترتيب الحكم. العلة هي المعنى الصالح ترتيب الحكم - 01:02:43

وهذه المسألة تنقسم الى ثلاث اقسام. هذه المسألة تنقسم ثلاثة اقسام. القسم الاول ان تكون العلم منصوصة. ها اذا كانت العلة منصوصة. فهذه يدور معها الحكم وجوداً وعدماً. مثاله قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتناجي - 01:03:10

دون الثالث من اجل ان ذلك يحزنه. قال وايضاً قول النبي وسلم انما جعل الاستثناء من من اجل البصر فاذا كانت منصوصة فنقول الحكم يدور معها وجوداً وعدماً. فاذا وجد الحزن لا يجوز. فلو - 01:03:40

كلم شخصان بلغة اجنبية جهراً نعم بلغة اجنبية وهما يجهزان لا لا يصران يقول هذا يدخل الحزن لا يتكلم بلغة لا يفهمها الثالث لأن الحكم يدور مع علته وجود عدمه. ولو تكلم صبيان سرا يقولون بان هذا جائز ولا بأس به. لا يظر - 01:04:02

لان الكبير هذا لا يفهم كلام الصبيان. فهذا القسم الاول ان تكون العلة ماذا؟ منصوصة القسم الثاني ان تكون العلة مستنبطة. لكنها صحيحة. نعم تكون مستنبطة لكنها صحيحة يعني الصنف قريب فنقول ايضاً يدور معها الحكم وجوداً وعدماً. مثال ذلك حديث عائشة في مسلم ان النبي صلى الله - 01:04:29

عليه وسلم قال لا صلاة بحضور طعام ولا وهو يدافعه الاخرين. ما هي العلة العلة هي التشويش فاذا وجد التشويش ينهى عنه. اذا لم يوجد التشويش هنا فان هذا لا بأس يعني لو حضر الطعام وهو شبعان هنا ما في تشويش له ان يصلني مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بحضور طعام - 01:05:00

ولا وهو يدافعه الاخرين القسم الثالث ان تكون العلة مستنبطة لكنها بعيدة. فهذه لا عبرة بها مثالها حديث عبادة في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب والفضة بالفضة والمر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر - 01:05:30

الملح بالملح. طيب الذهب بالذهب ما هي العلة؟ علة الربا كما قال الحنفية والحنابلة قالوا العلة هي الوزن. فقالوا تجري الربا في كل الموزونات في الحديد في الصفر في النحاس الى اخره - 01:05:55

والرأي الثاني ان العلة في الذهب والفضة هي ماذا؟ التمانية غلبة الثمانين. فالتعليق بالوزن هذا لا عبرة به لان علة ضعيفة يؤدي الى سد باب السلام في الموزونات مع ان باب السلام في الموزونات هذا ثابت - 01:06:11

جائت به السنة واتفق عليه العلماء رحمهم الله يعني اذا قلنا العلة الوزن ما يصح تعطيه ذهب وتأخذ حديد بعد شهر شهر سديت بباب السلف في الموزونات هذا هذا اه يدل على ضعف التعليق بالوزن - 01:06:32